العرب انه لا يجري القول مجرى الظن الا بشروط ذكرها المصنف
اربعة وهي التي ذكرها عامة النحويين الاول ان يكون الفعل
مضارعا الثاني ان يكون للمخاطب واليهما اشار بقوله اجعل
تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث
ان يكون مسبوقا باستفهام واليه اشار بقوله ان ولي
مستفهما به الرابع ان لا يفصل بين الاستفهام والفعل بغير
ظرف ولا مجرور ولا معمول للفعل فان فصل باحدهما لم
يضر وهذا هو المراد بقوله ولم ينفصل بغير ظرف المحال
ما اجتمعت فيه الشروط وذلك اتقول عمرا منطلقا فعمرا
مفعول اول ومنطلقا مفعول ثان ومنه قوله • متى تقول القلص
الرواسما • يحملن ام قاسم وقاسما • فلو كان الفعل غير مضارع نحو
قال زيد عمرو منطلق لم ينصب القول مفعولين عند هؤلاء
وكذلك ان كان مضارعا بغير تاء المخاطب نحو ايقول زيد عمرو
منطلق او لم يكن مسبوقا باستفهام نحو انت تقول زيد منطلق
او سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا
معمول له نحو اانت تقول زيد منطلق فان فصل باحدهما لم
يضر نحو اعندك تقول زيدا منطلقا وافي الدار تقول زيدا
منطلقا واعمرا تقول منطلقا ومنه قوله • اجهالا تقول بني لؤي
لعمر ابيك ام متجاهلينا • فبني لؤي مفعول اول وجهالا مفعول
ثان واذا اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدا والخبر
مفعولين لتقول نحو اتقول زيدا منطلقا وجاز رفعهما على

الحكاية

الحكاية نحو اتقول زيد منطلق

واجري القول كظن مطلقا ⁂ عند سليم نحو قل ذا مشفقا

اشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب سليم
فيجرون القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقا اي سوا
كان مضارعا ام غير مضارع ووجدت فيه الشروط المذكورة
ام لم توجد وذلك نحو قوله • قل ذا مشفقا فذا مفعول اول
ومشفقا مفعول ثان ومن ذلك قوله • قالت وكنت رجلا فطينا
هذا لعمر الله اسرائينا • هذا مفعول لقالت واسرائينا مفعول ثان

اعلم واري

الى ثلثة رأى وعلما ⁂ عدوا اذا صارا اري واعلما

اشار في هذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل
فذكر سبعة افعال منها اعلم واري فذكر ان اصلهما علم ورأى
وانهما بالهمزة تتعديا الى ثلثة مفاعيل لانهما قبل دخول الهمزة
عليهما كانا يتعديان الى مفعولين نحو علم زيد عمرا منطلقا
ورأى خالد بكرا اخاك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادتهما
مفعولا ثالثا وهو الذي كان فاعلا مفعولا ثالثا قبل دخول
الهمزة وذلك نحو اعلمت زيدا عمرا منطلقا واريت خالدا بكرا
اخاك فزيدا وخالدا مفعول اول وهو الذي كان فاعلا حين
قلت علم زيد ورأى خالد وهذا هو شان الهمزة وهو انها
تصير ما كان فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل دخولها لازما
صار بعد دخولها متعديا نحو خرج زيد واخرجت زيدا وان كان

وترجم الموضح لذلك بقوله هذا باب ما ينصب
مفاعيل ثلاثة انتهى ولم يقل ثلاثة مفاعيل
بالاضافة لان اضافة العدد للصفة
قليلة او ضرورة قاله ابو حيان نقلا عن
شيخه ابن النحاس ومن هذا يعلم ان قول
الشارح فيما يتعدى من الافعال الى ثلاثة
مفاعيل خلاف الاسنب تم